

شرح فتح القريب المجيب 28 كتاب البيوع، المواريث 43

لبيب نجيب

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله. اللهم انا نسألك الاخلاص في القول والعمل اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا. اللهم فقهما في الدين وافتح لنا فتوح العارفين - 00:00:19
اللهم امين في درس امس كان الكلام على اصحاب الحروف وتكلمنا بارك الله فيكم عن اصحاب النسك واصحاب الربيع واصحاب الثمن واصحاب الثلثين واصحاب الثلث واصحاب السدس. بقي ما يتعلق ببعض - 00:00:40

المسائل في الحج فقط ثم احكام الوصية وان نحاول اليوم ان شاء الله نكمل احكام روسية كاملة بحيث ننتهي من هذا الربع الذي هو الربع الثاني وكنا قد درسنا من قبل في دورة الربع الثالث وفي النكاح فقه الاسرة ان شاء الله سيبقى في اليوتيوب استاذ ماردي جزاه الله - 00:01:08

واخيرا وبعد ذلك في الاسبوع القادم اه يكون الكلام على الجنائيات احكام القتل واقسام القتل عمد وقتل خطأ وقتل شبه عميد ان شاء الله اذا بارك الله فيكم درسنا اليوم يبدأ من قول - 00:01:35
المصنف رحمه الله تعالى في صفحة مئتين وعشرين على طبعة آآ استاذ عبد الوهاب استاذ بسام الجابري بسام عبد الوهاب الجابري قال ويسقط الاخ للاب والام مع ثلاثة - 00:02:01

سيذكر لك الحجم ونحن قد مر معنا الحجم من قبل. لو تذكرون مر معنا ان الحجب نوعان. حجب بوصف وحجب شخص وان الحجب بشخص ينقسم الى قسمين. اما حجب حرمان او حجم نقصان. اما حجب حرمان او - 00:02:21
نقصان قلنا بارك الله فيكم فيما سبق ان حجب الحرمان يدخل على جميع الورثة الا ستة. هم الوالدان والولدان والزوجان واما حجب الحرمان فهذا يدخل على جميع الورثة حجم النقصان عفوا لعلني سبق في لساني حذف النقصان هذا يدخل على جميع الواقع عقب الحرمان يدخل على جميع الورثة الا - 00:02:44

تمام؟ طيب هذه مرة معنا سبق تكلمنا عن الحجب ورسمنا تذكيرا على السبورة يبين لنا انواع الحجب هذا فيما سبق. الان فقط يذكر لك بعض من يحجب وبمن يحجب - 00:03:14

فذكر لك الاخوة الاخوة الاشقاء الاخوة الاب الاخوة اليوم. هؤلاء من الذي يحجبهم؟ هو الذي سيذكر لك الان فقررت عندنا الاخوة الاشقاء وعندنا ممكن نكتب هنا الاخوة باب وعندنا الاخوة - 00:03:32

لام من يحجب هؤلاء؟ فنبدأ بالاخوة لاب الاخوة لاب يحجبون الابن وابنه ابن وابن ويعجبون بالاب الادنى. بالاب الادنى. ما معنى الادنى الاب المباشر الاب الاعلى الذي هو الجد لا يحجبه - 00:04:12

وانما يتشاركون معه يتشاركون معه اذا الاخوة الاشقاء يحجبون بالابن وابنه اي بعبارة اخرى بفرع ذكر حتى الفرع الانثى لا يحجبهم حتى الفرع الانثى لا يحجبه ويحجبون بالاب الادنى واضح - 00:04:46

اما الاب الاعلى كالجدة لا يحجبهم وانما يتشارك معهم الاخوة لاب يحجبون بنفسه من يحجب به الاخوة الاشقاء. فيحجبون بالابن وابنه. ويحجبون ايضا بالاب الادنى ويحجبون ايضا بالاخوة الاشقاء بالاخوة الاشقاء - 00:05:11

ويحجبون ايضا بالاخوة الاشقاء. اما الاخوة اليوم فانهم يحجبون بالفرع الوارث مطلقا بالفرع الوارث مطلقا. ما معنى الفرع الوارث

مطلقا؟ يعني سواء كان الفرع الوارث ذكر او او انثى ذكر مثل - [00:05:44](#)

ابن او ابن ابن انثى مثل بنت او بنت ابن هذا المقصود واضح فالاخوة الام يحجبون بالفرع الوارث. لما اقول بالوارث فعل وارث يخرج ماذا؟ يخرج بنت البنت هذه لا تترث - [00:06:12](#)

اذا لا تحجب الاخوة لام انما يحجب الاخوة الام بالفرع الوارث اثنين ويحجبون باصل ذكر ما معنى باصل ذكر؟ اصل اصل يشمل الاب والجد وان علا. فالاب يحجب الاخوة لام. الجد يحجب الاخوة لاهله. لاحظ معي في الاخوة الاشقاء - [00:06:42](#)

اخوة لاب الجد يشارك ولا يحجبهم لكن في الاخوة الام الاب يحجبهم. اذا تستطيع ان تقول ان الاخوة لام يحجبون بفرع وارث واصل ذكر الاخوة لاب يحجبون بالابناء وباب ادنى وبالاخوة الاشقاء - [00:07:14](#)

اما الاخوة الاشقاء فيحجبون بالابناء ومن ابي الادنى واضح هذا ما ذكره لك المصنف وبينه الشارح رحمه الله تعالى فقط ويسقط الاخ للاب والام مع ثلاثة الابن واحد وابن الابن وان سفلة - [00:07:38](#)

ومع الاب كم هؤلاء؟ ثلاثة الابن وابن الابن تمام؟ والاب انظر قال والاب يعني الاب الادنى لم يذكر الجد واضح؟ لم يذكر الجميع. قال ويسقط ولد الاب باربعة من هم الاربعة؟ هؤلاء الثلاثة الابن - [00:08:06](#)

وابن الابن والاب والاخوة الاشقاء تمام؟ قال اي الابن وابن الابن والاب وبالاخ للاب والام. الاخوة الاشقاء قالوا وقبل ذلك قال لم اقرأ هذا قال ويسقط ولد الام ولد الام ما المقصود بولد الام - [00:08:32](#)

المقصود بولد الام الاخوة الام تمام سمون ولد الام قال ويسقط ولد الام اي الاخ لام مع وجود اربعة. الولد ذكرا كان او انثى ومع ولد الابن كذلك ومع الاب والجد وان علا - [00:08:59](#)

واضح او لا هذا بيان من الذي يحجب الاخوة؟ الاخوة الاشقاء الاخوة لاب الاخوة لام ثم قال واربعة يعصبون اخواتهم نحن اخذنا التعصيب وقلنا التقسيم او العصبية من ليس لهم نصيب مقدر من المجمع على توريدهم حال التعصيب - [00:09:21](#)

من ليس لهم نصيب مقدر من المجمع على توريدهم حال التحصيل وقلنا ايضا ان العاصي له ثلاث احوال اذا انفرد اخذ جميع المال واذا وجد اصحاب الفروض اخذ الباقي بعدها. واذا استغرق اصحاب الفروض التركة اخذوا التركة كلها يسقط - [00:09:58](#)

صح طيب وقلنا ايضا ان التعصيب ثلاثة انواع عصبه بالنفس وعصبه بالغيب وعصبه مع العلم. عصبه بالغيب يعني ذكور واناث عصبه مع الغير البنات يعصبا او الاخوان يعصهن البنات. الاخوات مع البنات - [00:10:24](#)

واضح اعلن لكم صاحب الرحابية والاخوات ان تكن بنات فهن معهن معصبات الان يريد ان يتكلم على اي نوع هو الان لا يريد ان يتكلم عن العصبه بالنفس ولا يريد ان يتكلم على العصبه مع الغير. انما يتكلم عن العصبه بالغيب - [00:10:56](#)

الذكور مع الاناث فقال واربعة يعصبون اخواتهم اي واربعة من الذكور يعصبون اخواتهم اي الاناث للذكر مثل حظ الانثيين. من هم الابن وابن الابن. والاخ الشقيق والاخ لابي اربعة. الابن يعصب البنت - [00:11:18](#)

ابن الابن يعصبه بنت الابن الاخ الشقيق يعصبه الاخت الشقيقة الاهل اب يعصبه الاخت لاب. قال الابن وابن الابن والاخ من الاب والام الاخ الشقيق يعني والاخ من الاب طيب الاخ من الام - [00:11:48](#)

لا لا يعصب طيب لو عندنا اخ لام واخت لام معروف التعصيب للذكر مثل حظ الانثيين. طيب اخ لام واخت لام للذكر مثل حظ الانثيين لا لا يعصب. كيف؟ يتساوى الذكور والاناث - [00:12:12](#)

يتساوى في الاخوة لام الانثى نصيبها مثل نصيب الذكر يعني شخص ما مثلا وترك اما وزوجة واخ لام واخت ام شخص مات وترك اما واحدة. وزوجة اثنين واخ واخا لام - [00:12:30](#)

واختا لام طيب لو كتبناه اب ما رأيكم نكتب ابا وامنا ما رأيكم نكتب هكذا لو كتبنا اب ما الذي يحصل هذا يسقط مباشرة لا يرث مباشرة لكن انا اريده ان يرث الان - [00:13:12](#)

تمام ترك اما وزوجة واخا لام واختا لام. كم نعطي الام نعطي الام السدس لوجود جمع من الاخوة ونعطي الزوجة الربع اخلي ام واخت يوم كم نعطيهم الثلث الثلث تعدوا صح؟ اعطيهم الثلث. جيد - [00:13:34](#)

عندنا ستة واربعة. اي مسألة فيها ستة واربعة اصل المسألة من كم اتناشر هذي قاعدة عندنا ام وعندنا زوجة نكتب هكذا مباشرة جهل تمام وعندنا ام وعندنا اخت لام الام نصيبها السدس. كم سدس؟ اثني عشر اثنين - [00:14:03](#)

الزوجة نصيبها الربع كم؟ ثلاثة اه لي ام واختي يوم كم؟ ها ثلث اربعة صح جاي طبعاً نفترض انه يوجد مثلاً عم حتى لا يكون فيها رد. يكون عم عمل باقي اثنين ثلاثة خمسة واربعة - [00:14:39](#)

تسعة يبقى كم؟ ثلاثة للعم طيب اخلي ام واختم لام اربعة كم نصيب الاخ وكم نصيب الاخت نقول اثنين للاخ واثنين للاخت هنا ليس للذكر مثل حظ الانثيين. ما في تعصيب - [00:15:05](#)

قال لكم صاحب الرحابية ويستوي الاناث والذكور فيه كما قد اوضح المستور. لان الله في القرآن قال فهم شركاء في الثلث شركاء اي بتساوي واضح قال لكم هنا واربعة يرثون دون اخواتهم. يعني يرث الرجال الذكور دون الاناث. من هؤلاء - [00:15:23](#)

الاعمام ابناء الاعمام يرثون العمات يرثن؟ لا ابناء الاعمام يرثون بنات العم او بنات العم يرثنها؟ لا. لسن من الوارثات من النساء ابناء الاخوة يبثون بنات الاخوة يرثن؟ لا - [00:15:53](#)

واضح المعتق يرث. المعتق عصبته الذكور الاناث لا يرثه اربعة فقال لك هنا واربعة يرثون دون اخواتهم وهم الاعمام وبنو الاعمام وبنو الاخ عصابات المولى المعتق وانما انفردوا عن اخواتهم لانهم عصبه وارثون واخواتهم من ذوي - [00:16:20](#)

الارحام لا يرثها اخواتهم من ذوي الارحام لا ينسون. نكون بهذا انتهينا من الكلام على احكام الموارث باختصار والاه فالاصل ان الطالب يقرأ يدرس يدرس متناً خاصاً او كتاباً خاصاً في هذا العلم. كتاب الروحية الجميل جيد خاصة لمن كان سيحفظه النظر - [00:16:48](#)

وهناك كتاب اخر عادتنا في في اليمن اننا ندرسه وندرسه اسمه تكملة زبدة الحديث في علم الموارث. هذا كتاب سلس ايضاً هذا جيد هذا جيد اذا كان هناك من سيحفظ النظم يمكن ان يدرس اذا كان هناك من او الاكثر لو يحبون حفظ النظر - [00:17:24](#)

يمكن ان نقتصر على هذا الكتاب ونقرأ متن الرحابية فقط بدون شعر تمام؟ ايوا. طيب على كل حال هذا الامر الاول. الامر الثاني قال رحمه الله تعالى فصل. قال الشاب فصل في - [00:17:53](#)

احكام الوصية الوصية اولاً اقول لكم عادة كثير من الفقهاء انهم يتكلمون على الوصية الموارث اولاً الوصية ثم الموارث لسببين. يعني يسأل سائل يقول لماذا يقدم كثير من الفقهاء الوصية - [00:18:09](#)

عن مواليد على خلاف طريقة القاضي ابي شجاع. القاضي ابو شجاع اولاً قدم ماذا؟ المواليد. ثم الوصية لكن كثير من الفقهاء يخالفون هذه الطريقة. اولاً يقدمون ماذا؟ اولاً يقدمون الكلام على الوصية ثم عن الموارث. طب لماذا - [00:18:37](#)

اقول لك لسببين السبب الاول لان الترتيب الزمني العقلي يقتضي ان الوصية مقدمة على قسمة الميراث. لان الوصية تكون اولاً ثم يحصل الموت ثم تقسم التركة صح؟ اولاً يوصي الانسان وهو حي يوصي ثم يحصل الموت - [00:18:57](#)

وبعد ان يحصل الموت تقسم التركة ياتي الفرائض. اذا الترتيب العقلي يقتضي ماذا؟ ان تقدم الوصية على قسمة التركة اي على الفرائض هذا الامر الاول امر الثاني ان الانسان اذا مات - [00:19:21](#)

فان التركة ما معنى التركة. التركة ما خلفه الميت. ما تركه الميت. التركة يتعلق بها خمسة حقوق من الحقوق الوصية وهي مقدمة على الارث طيب ما هي هذه الحقوق الخمسة التي تتعلق بالتركة؟ اقول لا - [00:19:40](#)

الحق الاول ما يتعلق بعين التركة كزكاة يعني مثال هذا الشخص الذي مات عنده ابل مثلاً عنده عشر من الابل لم يخرج زكاتها اه اولاً هذا حق يتعلق بعين التركة. نخرج زكاة عيش من الابل هذا اول شيء - [00:20:03](#)

هذا قبل قبل انتبه هذا قبل مو ان تجهيز الميت قبل ان نجهزه. هذا حق يتعلق بعين التركة هذا اولاً اذا اول شيء ما يتعلق بعين التركة هذا الحق الاول - [00:20:28](#)

مثل ما يتعلق بالزكاة الزكاة اذا كانت تتعلق الزكاة بعين التركة الامر الثاني بارك الله فيكم مو تجهيزي الميت مثل ماذا؟ مثل قيمة الكفن اجرة الغاسل اجرة من يحفر القبر - [00:20:45](#)

اجرة من يحمله الى القبر اذا كان هنالك في تلك في ذلك المكان الناس لا يحملون الا باجرة هذا الامر الثاني يكون من التركة الامر الثالث الديون المرسله. ما معنى المرسله؟ اي التي لا تتعلق التي لا تتعلق بعين التركة. مثلا هذا الشخص - [00:21:15](#) عليه دين لله. عليه كفارات عليه كفارات ايمان كفارات كذا كفارات كذا واضح او هذا الشخص وجب عليه الحج في حياته ولم يحج. نخرج من التركة ما يحج به عنهم - [00:21:39](#)

واضح؟ او عليه ديون للناس للادميين هذا كله يتعلق بالامر الثالث عن حقوق المرسله او الديون المرسله اذا عندما ماذا بارك الله فيكم؟ ما يتعلق بعين التركة مؤن تجهيز الميت صح؟ مو ان تجهيز الميت بالمعروف - [00:22:02](#) الحقوق او الديون المرسله. الامر الرابع الوصية الامر الرابع الوصية. الامر الخامس الناس بعد بعد هذه الامور الاربعة طبعا لا الترتيب هنا واجب بعد هذه الامور الاربعة الذي يبقى اكس. اذا ما بقي شيء - [00:22:25](#)

ما في ارث واضح؟ الذي يبقى بعد هذه الامور الاربعة يكون الانسان اذا لاحظ معي ان الوصية مقدمة على على ماذا؟ اه على الاث. اذا كان الذي عليه كثير من الفقهاء هو الاقرب انهم يذكرون حكم الوصية اولاً - [00:22:49](#)

ثم احكام الموارد طيب قد يقول قائل لماذا القاضي العلامة ابو شجاع رحمه الله قدم المواريث وافر الوصية لانه لعله نظر الى ان الوصية انما تكون لازمة بعد الموت تكون لازمة بعد الموت. بمعنى لو قال شخص اوصيت بكذا وكذا لفلان - [00:23:15](#) ما زال حيا يمكن ان ان يتراجع. متى تكون ملازمة؟ اذا مات وقبل ذلك الشخص اذا انما تلزم الوصية بالموت اي بموت موصي وقبول الموصلة. بعد الموت. واضح فلعله نظر الى هذا تأخره. فجعلها متعلقة بما بعد الموت كالارث. قدم الارث - [00:23:43](#)

اخر الوصية قال رحمه الله تعالى فصل في احكام وصيته. قال وسبق معناها لغة وشرعا لغة من الايصال لان الانسان يصل خير الدنيا بخير الآخرة واضح واما شرعا فعرّفها الفقهاء بقولهم حق آآ تبرع آآ بحق مضاف لما - [00:24:14](#) بعد الموت تبرع بحق مضاف اي مضاف هذا وصف للتبرع تبرع بحق تبرع بحق مضاف لما بعد الموت عقود عندكم ونقد مرة معنا من قبل لو تذكرون في صفحة في صفحة آآ - [00:24:41](#)

اه في صفحة مئتين واربعه عشر. قال تبرع بحق مضاف لما بعد الموت طبعا شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى في بعض كتبه اضاف اضاف شيئا في التعريف قال تبرع بحق مضاف - [00:25:05](#)

لما بعد الموت ليس بتدبير ولا بعق معلق بصفة ليس بتدبير لان التدبير ايضا يكون بعد الموت لكنه ليس وصية اصطلاحا والعق المعلق بصفة يكون قد يكون بعد الموت ايضا لكنه ليس بوصية اصطلاحا. واضح؟ وان كان له بعض احكام الوصية - [00:25:22](#) امه يكسب من الثلث. فما سيأتي الاشارة اليه. قال رحمه الله تعالى وسبق معناها لغة وشرعا اوائل كتاب فرائض طيب انا قبل ان اقرأ لكم احكام الوصية من الكتاب وصية احكامها دقيقة ساكتب هنا اركان الوصية - [00:25:51](#)

واكتب ايضا شروط الاركان نشرحها في السبورة ثم نقرأ في الكتاب لكن لابد ان نعرف اولاً ان الوصية مشروعة دل على مشروعيتها القرآن الكريم في آيات منها قول الله سبحانه وتعالى من بعد وصية يوصى بها او دين - [00:26:13](#) ودل على مشروعية الوصية ايضا السنة النبوية قال النبي صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي به ان يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة كن عنده عنده - [00:26:39](#)

هذا الحديث في الصحيحين وهذا الحديث فيه الحث على ان يكتب الانسان وصيته لكن الفقهاء قالوا مقصود ان يكتب وصيته مع الاشهاد فان الوصية المكتوبة بلا اشهاد لا تكفي يعني ليست معتبرة فلا بد ان تكون الوصية مكتوبة مع الاشهاد - [00:27:01](#) طيب لو كانت الوصية مكتوبة بلا اشهاد لا تكفي طيب لو كانت الوصية اشهد عليها بدون كتابة يكفي واضح؟ اذا المعتبر هو الاشهاد واضح؟ المعتبر هو الاشهاد الوصية كانت في بداية الاسلام واجبة - [00:27:25](#)

قال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية ان ترك خيرا. ما معنى خيرا مالا خيرا هنا بمعنى مالا عندك في القرآن الكريم وانه لحب الخير لشديد. ما معنى الخير؟ المال. واضح - [00:27:45](#) قال كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين. كتب بمعنى قرض صح؟

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. كانت الوصية في بداية الاسلام واجبة. ثم نسخت الوصية اي نسخ وجوبها - [00:28:09](#)
باية بايات الموايرث فصارت مستحبة عدد من المسائل التي يذكرها علماء اصول الفقه ان الوجوب اذا نسخ ال الامر الى الجواز الذي
هو بالمعنى العام الجواز الذي يشمل ماذا؟ الذي يشمل الاستحباب. الجواز بمعنى نفي الحرج. واضح - [00:28:34](#)
وذكرها صاحب جمع الجوامع ابن السبكي والسيوطي وان نسخ واجب يستدعي اي انت جوازه اي انت في الحرج الى اخر ما قال في
اللفظ. على كل حال بارك الله فيكم - [00:28:56](#)

نقول ان الوصية كانت واجبة في بداية الاسلام. ثم نسخت فصارت مستحبة. اذا الاصل الاصل هذه ربما نجعلها المسألة الاولى بعد
تعريف بعد تعريف الوصية عرفنا الوصية بانها تبرع بحق مضاف - [00:29:11](#)
لما بعد الموت ليس بتدبير ولا بعق معلق بصفة حكم الوصية الاصل ان الوصية الاصل ان الوصية مستحبة هذا الاصل لكن احيانا قد
تكون الوصية واجبة وحيانا قد تكون الوصية مكروهة - [00:29:35](#)
واحيانا قد تكون الوصية مباحة وحيانا قد تكون وصية محرمة تكون الوصية واجبة اذا كان يترتب على تركها ضيعه حق اذا كان
يترتب على تركها ضياع حق فالوصية واجبة واضح؟ وتكون الوصية مباحة كما لو اوصى لشخص غني - [00:30:00](#)
شخص غني ومع ذلك اوصى له هذا مباح وتكون الوصية مكروهة كما لو اوصى بزائد على الثلث او اوصى لوارث على ما قاله جماعة
من فقهاء الشافعية تمام وتكون الوصية محرمة كما لو اوصى لجهة محرمة. مثلا اوصى - [00:30:26](#)
بعمارة كنيسة على سبيل المثال او اوصى بمزمار على سبيل المثال واضح؟ قال بعض الفقهاء من فقهاء الشافعية او اوصى باكثر من
الثلث بقصد بهذا القصد ها؟ بقصد حرمان الورثة - [00:31:04](#)

اه مع هذا مع هذا القصد باكثر من الثلث مع مع قصد حرمان الورثة قالوا هذا حرام. طبعا هذا قالوا بعض الشافعية ليست جميع
الشافعية تمام؟ هذا بالنسبة للحكم الوسيط - [00:31:35](#)
اذا عرفنا هذا فما هي اركان اركان الوصية نقول بارك الله فيكم الوصية لها اربعة اركان موصل واحد موصل له موصل به وصيغة موصل
الشخص الذي اوصى موصل له الشخص الذي له الوصية - [00:31:50](#)
موصى به الشيء الذي اوصى به والصيغة وكل ركن من هذه الارقان له شروط. فاما يشترط في الموصي؟ قال الفقهاء الموصي هذا
يشترط فيه ثلاثة شروط الاول التكليف والشرط الثاني الحرية. والشرط الثالث الاختيار - [00:32:30](#)
فقط التكليف بمعنى ان يكون بالغاً عاقلاً الشرط الثاني الحرية بمعنى انه ليس عبد الشرط الثالث الاختيار بمعنى انه ليس مكره. تفهم
من هذا ان وصية الصبي لا تصح وان وصية المجنون لا تصح وان وصية العبد لا تصح وان وصية المكره لا تصح - [00:33:00](#)
طيب تفهم من هذا ان وصية المرأة تصح ولا تصح تصح وتفهم من هذا ان وصية الكافر تصح وتفهم من هذا ان وصية المحجور عليه
سواء بفلس او بسفه تصح ولا تصح؟ تصح - [00:33:28](#)

واضح ووصية السكران مع انه غير مميز يصح لان الاصل ان عقود السكران نافذة واضح؟ اذا هذه شروط من شروط الموصل شروط
الموصى له. الموصى له بارك الله فيكم ينقسم الى قسمين - [00:33:51](#)
قد يكون جهة وقد يكون معينا قد يكون جهة ما معنى جهة؟ يعني اوصى للفقراء اوصاني الايتام هذا جهة وقد يكون معين او صالي
زيد او صالي عمرو تمام اذا اوصى للجهة فهناك شرط واحد فقط - [00:34:13](#)
ان تكون تلك الجهة ليس فيها معصية عدم المعصية فقط تلك الجهة ليس فيها معصية. هذا الشرط الوحيد. تمام؟ اما اذا اوصى بمعين
وهناك اربع شروط شرطه الاول كهذا عدم المعصية - [00:34:40](#)

الشرط الثاني قول الموصى له موجودا. متى موجودا حال الوصية يعني عندما يوصي يكون الموصى له موجودا فلا يصح ان يقول
اوصيت لمن سيولد لي. او اوصيت لمن سيولد لفلان - [00:35:05](#)
مثلا لا يصح لا يصح ان يقول اوصيت لمن سيولد لفلان غير موجود الان طيب لو قال اوصيت للحمل اوصيت للحمل الذي في بطن
فلانة. يصح ولا يصح نقول اذا كان الحمل موجودا يصح - [00:35:31](#)

إذا كان الحمل غير موجود لا يصح واضح معروف عندنا ان اقل الحمل كم اقل زمن تحمل فيه المرأة ستة اشهر صح؟ فلو قال

اوصيت للحمل الذي في بطني فلانة - [00:35:53](#)

انجبت هذا الطفل لدون ستة اشهر تصح الوصية لاننا نتيقن ان هذا الطفل كان موجودا عند التلفظ بالوصية لان اقل مدة الحمل ستة

اشهر لكن لو انجبتهم بعد اكثر من ستة اشهر - [00:36:11](#)

لا يصح لاننا لا ندري ربما هذه المرأة حصل لها الحمل بعد ان تلفظ بالوصية طبعاً هذا اذا كانت المرأة توطأ او طوءة. تمام؟ قال هنا اذا

الشرط ان يكون ماذا؟ موجودا. الشرط ان يكون اهلا - [00:36:33](#)

للملك عنده اهلية تملك فلا يصح الوصية للميت لان الميت لا يملك. الميت تركته تقسم لا يملك. واضح؟ ولا تصح الوصية لدابة مثلاً

اوصع بحصان فلان او لثور علان لا يصح. تمام؟ شرط الاخير قال ان يكون معيناً - [00:36:55](#)

فلا يصح ان يقول اوصيت لواحد منكم لابد ان يعين زيد عمرو الى اخره تمام اذا هذا بالنسبة لمن؟ هذا بالنسبة للموصى له. الموصى

به هذا يشترط فيه واحد ان يكون مقصوداً - [00:37:23](#)

لاحظ معي عندما عرفنا عندما عرفنا الوصية ماذا قلنا؟ تبرع بماذا تبرع بحق لم نقل تبرع بمال. قلنا بماذا؟ بحق كلمة حق اوسع من

كلمة مال كلمة حق تشمل ما ينتفع به وليس مالا. يعني على سبيل المثال الكلب المعلم يدخل في الاختصاصات في الحقوق -

[00:37:45](#)

مثلاً الخمر اذا كانت محترمة بقصد الخلية تدخل في الحقوق. واضح او لا؟ في اختصاصات اذا تبرع بماذا؟ بحق فيصح ان يوصي

مثلاً بكلبه المعلم لفلان يصح ان يوصي بالسرجين بالزبل بروث البهائم الذي عنده لفلان - [00:38:10](#)

فيشترط ان يكون مقصوداً. ما معنى مقصوداً؟ اي يقصد للانتفاع اما الذي لا ينتفع به قالوا مثل الدم مقصود بالدم الذي اه هو

يسمى دم عبيط يعني لا يستفاد منه. اليوم الدم اذا كان بقرب هذا ينتفع - [00:38:37](#)

به هذا مثل هذا تستطيع ان تقول تصح الوصية به واضح؟ اما اذا كان الدم على وجه لا ينتفع به لا تصح الوصية به تمام؟ الامر الثاني

بارك الله فيكم - [00:38:58](#)

الشرط الاول ان يكون مقصوداً اه شرط الموصى به ان يكون مقصوداً. الشرط الثاني ان يكون مباحاً ان يكون مباحة فلا يصح فلا

تصح الوصية بماذا؟ بما هو محرم كما قلنا. لا تصح الوصية بمزمار لا تصح الوصية - [00:39:11](#)

مثلاً باللات اللهو وغير ذلك. بقي شرط ثالث آآ كونه قابلاً للنقد. الشرط الثالث كونه قابلاً للنقد يعني ما معنى قابلة للنقل كونه قابلاً من

نقل ان يقبلوا ان يقبلوا نقل الملكية يمكن ان تنقل ملكيته لشخص اخر. لان بعض الاشياء مثل ام الولد لو كان الانسان عنده امة -

[00:39:38](#)

ووطى الامح وحمله وانجبت فان هذه ام ولد اذا مت تعتق هذه لا يصح بيعها. اذا هذه لا تقبل نقل الملكية اذا لا تقبلوا نقل الملكية لا

يصح ان توصي بها - [00:40:06](#)

تمام اذا ثلاث شروط ان يكون مقصوداً ان يكون مباحاً ان يكون قابلاً للنقل. تفهم من هذا انه لا يشترط لا يشترط ان يكون معلوما فقد

يكون الموصى بي مجهولاً لا بأس - [00:40:24](#)

واضح؟ وتفهم من هذا انه لا يشترط ان يكون موجوداً عند الوصية واضح فرق بين هذا الموصى به وبين الموصى له. شرط الموصى

له ان يكون موجوداً حال الوصية اما الموصى به لا يشترط ان يكون موجوداً حال الوصية. فمثلاً اقول - [00:40:45](#)

اوصيت بثمره بستاني لفلان ما في الانثى مرة في المستحيل. ثمرة البستان بعد اربعة اشهر يصح اوصيت بثمره بستاني لفلان. يصح

واضح او لا مع ان الان معدومة غير موجودة - [00:41:11](#)

لكن يصح اذا نفرق بين الموصى له. فالموصى له يشترط كونه موجوداً حال الوصية. اما الموصى به لا يشترط ان يكون موجوداً حال

الوصية وقلت لكم ان عقد الوصية عقد لازم. متى يكون لازماً؟ بالموت بموت الموصي وقبول معتبر بعد الموت - [00:41:30](#)

اذا قبل بعد الموت اما لو قبل الوصية في قبل قبل ان يموت واضح؟ فلا يعتبر ذلك القبول. هذا قبول له. اذا اطلب لكم هنا حتى

تنتبهوا للعبارة. نقول تلزم - 00:41:54

ما معنى تلزم؟ اي تكون عقدا لازما. تلزم الوصية بامرين اي باجتماع امرين باجتماع امرين ما هما؟ الامر الاول بارك الله فيكم موت الموصي الامر الثاني قبول الموصى له بعده - 00:42:11

طبيب ايش تفهمين هذا الكلام؟ ان الشخص لو اوصى بشيء ثم مات تمام وقبل هذا بعد الموت فان الوصية لازمة. واضح؟ لكن لو اوصى بشيء ثم تصرف فيه باعه الموصي باع الشيء الذي اوصى به له ذلك - 00:42:39

تمام؟ لو اوصى بشيء وهذا قبلت الحياة في حياة الموصى. ايضا هذا الاعتبار به. لابد ان يكون القبول بعد الموت واضح او لا؟ اذا تلزم الوصية باجتماع امرين موت الموصي وقبول الموصى له بعده اي بعد موت - 00:43:05

الموصل اذا فهمنا هذه الاحكام المتعلقة بالوصية سنقرأ في الكتاب وننظر قال رحمه الله تعالى قال فصل في احكام الوصية. وسبق معناها لغة وشرعا. اوائل كتاب الفرائض ولا يشترط في الموضع به ان يكون معلوما وموجودا. اه - 00:43:29

واضح؟ الموصى به. قلنا موصى به له ثلاث شروط ان يكون مقصودا. وان يكون مباحا. وكونه قابلا للنقل. لا يشترط ان يكون معلوما ولا يشترط ان يكون موجودا. وحينئذ تجوز الوصية بالمعلوم والمجهول - 00:43:59

مثل ما هذا مجهود؟ قال كاللبن في الضرع. هذا مثال مشهور وبالموجود والمعدوم الموجود واضح. طب المعدوم مثل ماذا؟ قال كالوصية بتمر كالوصية بتمر هذه الشجرة قبل وجود الثمرة هذا بمعدوم - 00:44:19

ثم قال وهذه عفوا قال وهي اي الوصية من الثلث اي من ثلث الماء واضحة ولا لا الوصية من ماذا من الثلث يعني لو قال على سبيل المثال اوصيت للفقراء - 00:44:42

اوصيت للفقراء على سبيل المثال بعملتكم اوصيت للفقراء بعشرة مليون رقية اوصيت للفقراء بكم؟ عشرة مليون ربعمية طبيب وقت الموت وقت الموت نحسبك من التركة. يحتاج الى سمك. قال شخص قال زيد من الناس - 00:45:02

زيد من الناس كان يملكه على سبيل المثال كان يملكه ستين مليون ربيع كم يملك؟ ستين مليون. كان يملك ستين مليون في عام الف واربع مئة واربعين في شهر رجب تاريخ - 00:45:26

خمسة وعشرين كان يملكه ستين مليون ربيع في ذلك اليوم قال اوصيت للفقراء بكم؟ قال اوصيت للفقراء بعشرة مليون كوبية هذا وقت الوصية عندما مات وقد مات في تاريخ مثلا واحد - 00:45:46

رمضان الف واربع مئة واربعين هجرية عندما مات الستين مليون هذه صارت عشرين مليون ما قصدت حصلت له خسارة تلف ماله بقي عنده عشرين مليون روية فقط تمام والان العشرة المليون هذه - 00:46:11

هي اقل من الثلث في وقت الوصية واكثر من الثلث في وقت الموت المعتبر عندما نقول الوصية تحسب من الثلث اي ثلث هل المعتبر الثلث وقت الوصية او المعتبر الثلث يعني ثلث المال المال الذي هو وقت - 00:46:37

الموت واضح او لا؟ هل المعتبر المال وقت الوصية او المال وقت الموت؟ قال الفقهاء المعتبر المال وقت الموت يعني لابد ان تكون الوصية اقل الثلث واقل تمام متى؟ اي بحسب المال عند الموت ليس عند الوصية - 00:47:02

تمام؟ قال رحمه الله تعالى هنا وهي اي الوصية من الثلث نقول الوصية من الثلث عند من ثلث المال عند الموت اي ثلث مال الموسم قال فان زاد على الثلث. اه انتبه - 00:47:27

نفترض انه اوصى بنصف المال. زاد على الثلث قال فان زاد على الثلث نقول اذا زاد على الثلث الثلث يمضي تنفذ الوصية في الذنب. طبيب والزائد نستأذن الورثة هل تأذنون ان هذا ينفذ او لا - 00:47:46

قال الوري فين اذنت ينفذ قال الورثة لا نأذن لا ينفذ قال بعض الورث الورثة نأذن وبعضهم قال لا نأذن. من اذن ينفذ في حقه. من لم يأذن لا ينفذ - 00:48:06

دفع اذا كم عندنا حالة؟ ثلاث حالات. الحالة الاولى ان الورثة يجيزون الزائد فينفث الحالة الثانية ان الورثة لا يجيزون الزائد فلا ينفذ الحالة الثالثة ان يجيزه بعضهم ويمنعه بعضهم فينفذ في حق من اجازه ولا ينفذ في حق - 00:48:24

لم يجزهم قال لكم هنا فان زاد على الثلث وقف الزائد على اجازة الورثة. لاحظ ما الورثة؟ قال على اجازة المطلقين التصرف يعني الذين عندهم اهلية تصرف البالغين العقلاء الراشدين. تمام؟ قال فان اجازوا فاجازتهم تنفيذ للوصية بالزائد - [00:48:52](#) وان ردوا بطلت بالزائل وان اجاز بعضهم دون بعض نفذت في حق من اجاز ثم قال ولا تجوز لا تجوز هنا بمعنى لا تصح قال ولا تجوز الوصية لو ارث وان كانت ببعض الثلث - [00:49:25](#)

نعم الوصية لوالدك لا تجوز. ان الله في الحديث ان الله اعطى كل ذي حق حقه. فلا وصية لو والده قال ولا تجوز الوصية لو ارث وان كانت ببعض الثلث الا ان يجيزها باقي الورثة المطلقين التصرف - [00:49:47](#) قلت لك مطلقين التصرف يعني ماذا؟ يعني بالغون عقلاء راشدون ليس محجورا عليهم. قال وذكر المصنف ليس محجور عليهم بسفه. وذكر المصنف شرط شرح من الموصي. الموصي ان احنا قلنا له ثلاثة شروط. يشترط فيه الحرية - [00:50:09](#) ويشترط فيه الاختيار ويشترط فيه التكليف. قال وذكر المصنف شرطا موصي في قوله وتصح وفي بعض النسخ وتجاوز الوصية من كل بالغ عاقل. هذا الشرط الاول تكليف اي مختار شرط الاختيار حر شرط الحرية. اذا اتى بالشروط الثلاثة. قال وان كان كافرا يعني تصح الوصية - [00:50:32](#)

كافر او محجورا عليه بسفه لان المحجور عليه بسفر قد يكون له قصد في تحصيل ثواب الآخرة قال فلا تصح وصية مجنون ومغمى عليه وصبي ومكره وذكر شرط الموصى له - [00:51:00](#)

تمام؟ اذا كان معينا اذا كان معينا له كم شروط اربعة وعشرين في قوله لكل متملك اي عنده اهمية تملك الا تصح الوصية لدابة ولا لميت قال اي لكل من يتصور له الملك من صغير وكبير وكامل ومجنون وحمل انتبه. وحمل ما - [00:51:21](#) موجود عند المصيح طيب اذا كان الحمل ليس موجودا عند الوصية. لا لا تصح واضح قال بان ينفصل لاقل من ستة اشهر وقت الوصية وخرج بمعين ما اذا كان الموصل له جهة جهة ما اذا ما اذا كان الموصى له جهة - [00:51:48](#)

عامة فان الشرط في هذا الا تكون الوصية جهة معصية واضح؟ موجودين على السبورة قال كعمارة كنيسة فلا يصح الوصية لعمارة كنيسة. سواء كان الموصي مسلما او كافرا حتى لو اوصى كافر بعمارة كنيسة لا تصح - [00:52:15](#)

تمام؟ او ترميم كنيسة اما عمارة كنيسة يعني عمارة كنيسة من البداية او ترميم كنيسة يعني كنيسة قديمة ترمم ايضا استثنى جماعة من فقهاء الشافعي رحمهم الله فهو طبعاً معتمد في المذهب اذا كانت الكنيسة تعمر او ترمم لاجل - [00:52:40](#) المارة ليس للتعبد تمام؟ هذا يصح قال والديك انظر ماذا قال كعمارة كنيسة من مسلم او كافر للتعبد هذا ممنوع تمام؟ للتعبد فيها قال وتصح الوصية في سبيل الله تعالى لو قال اوصيت بهذا المال في سبيل الله - [00:53:03](#)

ما المقصود في سبيل الله قال المقصود في سبيل الله اي بالغزاة المجاهدين للغزاة المجاهدين طيب من الغزاة المجاهدين؟ قال الغزاة المجاهدين الذين ذكرناهم في كتاب الزكاة. طب من الذين ذكرتهم في كتاب الزكاة؟ قال هم المجاهدون - [00:53:25](#) متطوعون بالجهاد اي الذين لا يستلمون راتبا من الدولة متطوعون بالجهة. اذا هؤلاء هم الذين تصح الوصية لهم اذا قال اوصيت بهذا للغزاة في سبيل الله. يصرف لمن؟ للمتطوعين بالجهاد. ولذلك قال هنا وتصح الوصية في سبيل - [00:53:45](#)

له في سبيل الله تعالى وتصرح للغزاة. وفي بعض النسخ بدلوا سبيل الله وفي سبيل البر. فالوصية كالوصية الفقراء او لبناء مسجد ثم قال وتصح الوصية اي الايصال اه الان انتهينا بارك الله فيكم من احكام الوصية. بحسب ما - [00:54:09](#) سنتكلم الان على تقريبا سبعة اسطر فقط على احكام الايصال. عندنا وصية وعندنا ايصال وصية وايصال ما معنى الوصية؟ اوصية هذا؟ تبرع بحق مضاف لما بعد الموت. هذه الوصية. طيب. ما معنى الايصال - [00:54:33](#)

اثبات تصرف. اه اذا هذا عمل. اثبات عمل ليس تبرع اثبات تصرف مضاف لما بعد الموت اثبات ماذا؟ تصرف كأن تقول مثلا يا شخص يا فلان اذا مت فاعط هذا المال لفلان - [00:54:58](#)

يا فلان اذا مت فقم على تربية ابنائي. ها انت الان تعطيه عملا تصرفا بعد الموت هذا يسمى ماذا هذا سيكون عندنا موصي ووصي الشخص الذي اسندت اليه العمل يسمى ماذا؟ وصي - [00:55:18](#)

ليس مصلحون هذا موصل له هذا يسمى ماذا؟ وصي اذا عندنا ماذا؟ عندنا موسي وعندنا وصي وعندنا موصل فيه اه ليس موصل به.
الان انت توصيه ليقوم فيه ها موصل فيه - [00:55:43](#)

وصيغة اربع اشياء اذا نقول ماذا موصل ها؟ ووصي وايش كمان؟ وموصل فيه مصيبة. اربع اشياء. هذي تسمى اركان الايصال. طب ما هو الايصال؟ الايصال اثبات تصرف مضاف لما بعد الموت - [00:56:06](#)

وبذلك قال لكم هنا الشارع رحمه الله وتصح الوصية اي الايصال وهذا تصرف يعني عمل قال بقضاء الديون كأنه يقول يا فلان اذا مت فقم على قضاء ديني تمام وتنفيذ الوصايا - [00:56:31](#)

يقول مثلا انا اوصيت لفلان بكذا وكذا نفذ هذه الوصية والنظر في امر الاطفال. عندي اطفال. فانت وصي عليهم او عندي اخ مجنون فانت وصي عليه مثلا واضح؟ او رد الامانات اذا عنده امانات او اذا اغتصب اموالا اخذ اموالا غصبا رد الغصوب لاصحابها -

[00:56:49](#)

او عنده عواري اخذ عارية من فلان وعارية من فلان. فيقول ماذا؟ رد العواري لاصحابها واضح؟ هذا يسمى ايصال. قال وتصح الوصية اي الايصال بقضاء الديون وتنفيذ الوصايا والنظر في امر العرفان. الى من اي - [00:57:18](#)

تحصن اجتمعت فيه خمس خصال اجتمعت فيها خمس خصال الاسلام هذه شروط ماذا؟ هذه شروط الوصل الشخص الذي تسند اليه العمل يشترط فيه الاسلام ويشترط فيه البلوغ ويشترط فيه العقل - [00:57:37](#)

ويشترط فيه الحرية ويشترط فيه العدالة التي عبر عنها المصنف القاضي ابو شجاع بالامانة. المقصود امان العدالة تمام قال الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والامانة واكتفى بها المصنف عن العدالة تمام - [00:57:59](#)

قال الفقهاء ويشترط هذه كم شروط؟ خمسة اسلام بلوغ عقل حرية العدالة. قال الفقهاء يشترط شرط سادس ما هو عدم العداوة بين الوصي والمحجور عليه واضح؟ عدم العداوة بين الوصين والموصى فيه. يعني لو قلت مثلا لفلان - [00:58:23](#)

جعلتك وصيا على ولدي وبين هذا الشخص الوصي وبين ولده عداوة. لا تصح واضح؟ قال فلا يصح الايصال لاضاد من ذكر يعني لا يصح الايصال لكافر ولا صبي ولا مجنون ولا - [00:58:48](#)

عبد ولا فاسق هل في استثناء؟ نعم. قال لكن الاصح جواز وصية ذمي الى ذمي عدل في دينه يعني ذمي يهودي او نصراني اوصى يهوديا عدلا في دينه او اوصى نصرانيا عدلا في دينه ان ينفذ هذه الامور لا بأس - [00:59:10](#)

يصح قال لكن الاصح جواز وصية ذمي الى ذمي عدل في دينه على اولاد الكفار تمام؟ قال ويشترط ايضا في الوصي عاد شق سيكون الشق السابع الان. قال الا يكون عاجزا عن التصرف - [00:59:38](#)

الا يكون عاجزا عن التصرف. مثلا اذا اوصيناه اذا جعلته وصيا على المجنون او وصيا على الاطفال. لا يكون كبيرا في السن جدا لا يستطيع ان يخدم نفسه. اذا كان لا يستطيع ان يخدم نفسه كيف يقوم برعاية الولد. او برعاية المجنون - [00:59:58](#)

واضح او لا يكون عنده امراض مستعصية عنده مرض القلب مثلا تضخم في الشرايين او سكر او ارتفاع ضغط دم او ما شابه ذلك من امراض هذه عافانا الله واياكم قال رحمه الله تعالى ويشترط ايضا في الوصي - [01:00:19](#)

لا يكون عاجزا عن التصرف فالعاجز عنه لكبر او هرم مثلا لا يصح الاساء اليه. وهذه الامراض المستعصية اذا بلغ الانسان فيها حد ان هذا المرض استفحل فيه يكون عاجزا عن القيام بهذه المهمة - [01:00:38](#)

وهذا طبعا يقرره الطبيب لان هذا يختلف من شخص الى شخص اخر قال فالعاجز عنه لكبر او هرم مثلا لا يصح الاساء اليه ثم قال واذا اجتمعت الام عفووا. واذا اجتمعت في ام الطفل الشرائط المذكورة فهي اولى من غيرها - [01:00:55](#)

يعني اذا كانت ام الطفل مسلمة مبالغة وعاقلة وحررة وعدل تمام؟ وغير عاجزة فهي اولى بالايصال من غيرها. هذا فيه اشارة الى انه لا يشترط ذكورة الوصية لا يشترط ذكور حتى يصح للمرأة - [01:01:16](#)

واضح والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:01:41](#)